Print ISSN: 2008 - 7217
Online ISSN: 2383 - 2681
Journal of Arabic Language & Literature
www.jall.um.ac.ir

Journal of Arabic Language & Literature, Vol.16, No.3 Serial Number. 38

Investigating the Relativity of the Text to the Author: A Stylistic and Statistical Study in the Fixed and Attributed Poetry of Sheikh Khazal Al-Kaabi

Doi: 10.22067/jallv16.i3. 2402-1378

Ali Haidari[1]
PhD Candidate in Arabic Language and Literature, Tarbait Modares University of Tehran, Tehran, Iran

Issa Motaghizadeh
Professor, Arabic Language and Literature, Tarbait Modares University of Tehran, Tehran, Iran

Sayyed Hossein Marashi
Associate Professor, Arabic Language and Literature, Shiraz University, Shiraz, Iran

Received: 24 April 2024 ▌Received in Revised form: 27 May 2024 ▌Accepted: 21 September 2024

Abstract

Ahwaz has passed through different eras and regimes in history, and the literary rulers of those periods have played an essential role in enriching the literary heritage. Sheikh Khazal Al-Kaabi was the last of those rulers, and he extended his connections to poets and established literary councils in his palace. He studied jurisprudence, memorized the Qur'an, and learned Arabic literature, which enabled him to compose poetry. His poetry was printed in two books: the first, "Al-Durar al-Hassan fi Manzomat Sheikh Khazal Khan", compiled by Abd al-Masih al-Antaky, which contains 448 verses attributed to Sheikh Khazal, and the second, "Riyadh Al-Khazaliyah in Human Policy", written by Sheikh Khazal himself, containing 263 verses. However, some writers, such as Kasravi, Al-Amin, and Aqabzurg Al-Tehrani, believe that this second book was written by Sheikh Khazal's entourage and attributed to him for multiple purposes.The "Yule characteristic" measure, used by statistical stylistics scientists, helps determine whether a text can be attributed to the author or not. This study uses a descriptive-analytical and statistical approach to examine 400 names from the poetry of these two books, Al-Durar Al-Hassan and Riyadh Al-Khazaliyah, analyzing the frequency distribution of vocabulary between them to determine the ratio of Riyadh Al-Khazaliyah according to the Yule scale.The study found that the characteristic in Al-Durar (41.90) and in Riyadh (49.97) showed only a small difference, which suggests that both texts are likely attributed to the same author. The results also showed that the significance range between the two books was (8.07), which is a narrow range, further increasing the possibility of a unified source. Additionally, the average value was calculated as (1.12), which also enhances the probability that both texts share a common author. The graph showed that the distribution of name repetitions between the two books is very similar, reinforcing the likelihood that both sets of poems belong to Sheikh Khazal Al-Ka'bi.

Keywords: Sheikh Khazal Al-Kaabi, Al-Dorar Al-Hassan, Riyadh Al-Khazaliyah, statistical stylistics, Yule scale.

[1]. Corresponding Author, Email: a.haidari@modares.ac.ir

اللّغة العربية وآدابها (الفصلية العلمية المحكمة)
www.jall.um.ac.ir
الترقيم الدولي الموحد للطباعة: 7217 – 2008
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: 2681 – 2383

اللّغة العربية وآدابها، السنة السادسة عشرة، العدد ٣ (الرقم المسلسل ٣٨)، خريف ١٤٤٦، صص:١٦-١

تحقيق نسبة النصّ إلى المؤلّف على أساس مقياس يول
(دراسة أسلوبية إحصائية في الثابت والمنسوب من شعر الشيخ خزعل الكعبي)

(المقالة المحكمة)

علي حيدري (طالب دكتوراه في فرع اللغة العربية وآدابها، جامعة تربيت مدرس طهران، طهران، إيران، الكاتب المسؤول)[1]
عيسى متقي زاده (أستاذ في فرع اللغة العربية وآدابها، جامعة تربيت مدرس طهران، طهران، إيران)
سيد حسين مرعشي (أستاذ مشارك في فرع اللغة العربية وآدابها، جامعة شيراز، شيراز، إيران)

Doi: 10.22067/jallv16.i3. 2402-1378

الملخص

مرّت الأهواز بحقبٍ وحكوماتٍ مختلفة عبر التاريخ، وكان للأدباءِ في تلك الفترات دور مهمّ في إثراء الموروث الأدبي. والشيخ خزعل الكعبي آخر أولئك الحكام الذين بذلوا الصلات للشعراء وأقاموا مجالس أدبية في قصورهم. فقد درَسَ الفِقهَ وحفظ القرآن وتعلَّم الآداب العربية، مما مكنه من نظم الشعر. وطُبع شِعرُهُ في كتابَين: الأول كتاب «الدرر الحِسان في منظومات الشيخ خزعل خان» لعبد المسيح الأنطاكي، وورد فيه ٤٤٨ بيتاً للشيخ خزعل، وكلّها ثابتة النسبة إليه دون اعتراض. والثاني كتاب «الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية»، وهو من تأليف الشيخ خزعل، وورد فيه ٢٦٣ بيتاً، ولكن يرَى بعض الكتّاب مثل كسروي، ومحسن الأمين، آقابزرگ الطهراني، أنّ الكتاب قد ألّفته حاشية الشيخ، ونُسِبَ إليه لغايات متعدّدة. ومن هذا المنطلق، انقسم النقاد بين مؤيّد ومخالف لإدعاءات الأمين والطهراني وكسروي. ولمّا كان مقياس «الخاصية» لعالم الأسلوبية الإحصائية «يول» يساعد في معرفة نسبة النصّ أو رفضها إلى المؤلّف، فقد رأت هذه الدارسة ضرورة الإسهام في إزالة الإبهام عن هذا الموضوع. واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، لتدرس ٤٠٠ اسم لكلٍّ مِن شِعر الكتابَين الدرر الحِسان، والرياض الخزعلية، وتوازن بين توزيع تكرارية المفردات بينهما بغية معرفة نسبة الرياض الخزعلية على أساس مقياس يول. وقد توصّلت الدراسة إلى أنّ الخاصيّة في الدرر (٤١/٩٠)، وفي الرياض (٤٩/٩٧)، وهو اختلاف قليل، يرجّح نسبة النصّين إلى مؤلّف واحد. وبيّنت النتائج أيضاً أن دلالة المدَى بين الكتابَين (٨/٠٧). وهو مدَى ضيّق يزيد من احتمال وحدة المصدر. كذلك جاءت القيمة المتوسطة (١/١٢)، وهي رقم يزيد كذلك من احتمال وحدة المؤلّف للنصّين، كما أظهر الرسم البياني أنّ لتوزيع تكرار الأسماء بين الكتابَين تشابها كبيرا يقوّي احتمال نسبة شِعر الكتابَين للشيخ خزعل الكعبي.

الكلمات الدليلية: الأسلوبية الإحصائية، مقياس يول، الشيخ خزعل الكعبي، الدرر الحسان، الرياض الخزعلية.

تاريخ الوصول:١٦ /١٤٠٣/١ تاريخ المراجعة:١٤٠٣/٣/٧ تاريخ القبول:١٤٠٣/٦/٣١

[1]. البريد الإلكتروني للكاتب المسؤول: a.haidari@modares.ac.ir

١. المقدمة

لو قلَّبنا صفحاتِ تاريخ الأدب في الأهواز، نجد لها صِلاتٍ مع الأدب العربي منذ العصور الإسلامية. فثمّة قائمة من شعراء الحضارة الإسلامية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهواز، مثل أبي نواس الأهوازي، ودعبل الخزاعي، وأبي هلال العسكري. وتستمرّ هذه الأواصر محكمةً بين شعراء الأهواز والأدب حتّى تتّصل بأمراء الحكومة المشعشعية وأدبائها كعلي بن خلف المشعشعي، وشهاب الدين أبي معتوق الموسوي، ومحمد بن فلاح، ونعمة الله الجزائري، ومفلح الصيمري و.. (نظري؛ حيدري، ١٣٩٥: ٢٧٢٢)، وصولاً إلى المساعي التي تُبذَل في العصر الحديث. وللأمراء والحكام العرب في هذا الإقليم دور مهمّ في استمرار الحِراك الأدبي بامتداد القرون. فإنَّ بعضَ هؤلاء الأمراء كانوا شعراء أو هواةً للكتابة أو إقامة مجالس علمية وأدبية. والشيخ خزعل يُعدُّ من أبرز أولئك الأمراء الذين يُكرِمون الشعراء ويعقدون الأمسيات الأدبية في قصره (قيم، ١٣٩٧: ٤٥-٤٤). فينقل صاحب كتاب ملوك العرب «يجيءُ الأدباءُ والشُّعراءُ وفي جُيوبِهِم قصائدُ المَديحِ فَيَعودون مِن المحمّرة -المحمّرة هي مدينة أهوازية أول من سكن أرضها هم كعب محيسن ثم أصبحت عاصمة الإمارة الكعبيّة حتّى سنة ١٩٢٥م (نعمة الحلو، ١٩٧٢: ١٣)- وفي جُيُوبِهِم أكياسٌ مِن المال» (الريحاني، ١٩٥١، ج٢: ١٨٧). وجاء في كتاب عامر المترجم عن التركية أنّ الشيخ خزعل عالمٌ ومُعينٌ للعلماء والشعراء، وشاعرٌ كبيرٌ له قصائد ومقطعات من الشعر لو نشرت لكانت قلائد العقيان، وينقل ٣٥ بيتًا له في الغزل والحكمة والدفاع عن الدستور (عامر، ١٩١١: ٣٦).

وقد بقي من إرث الشيخ خزعل الأدبي كتابان: أوّلهما «الدرر الحِسان في منظومات الشيخ خزعل خان» الذي كتبه عبد المسيح الأنطاكي عن حياته، وجعل منه فصلاً لأشعار الشيخ خزعل المحفوظة والمسموعة والمنقولة وهي ٤٤٨ بيتاً، ولا خِلاف في نسبة هذه الأشعار لخزعل بين الكتّاب والنقّاد. والكتاب الثاني «الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية» ويحتوي على مواضيع في الحكمة، و٢٦٣ بيتاً من الشعر. وهو من تأليف الشيخ خزعل نفسه كما ورد في الكتاب (الكعبي، ١٩٢١: ٦٧). وأيّده الريحاني الذي التقَى بالشيخ بنفسه (الريحاني، ١٩٥١، ج٢: ١٨٦)، ولكن رأى البعضُ أنّ الكتاب أُلِّفَ ليُطبَع باسم الشيخ خزعل نسبةً له لا أكثر. فيقول آقا بزرگ الطهراني إنّ الشيخ محمد بن عيسى النجفي ألّفه وكتبه باسم الشيخ خزعل (الطهراني، ١٤٠٣، ج١١: ٣٢٤) ويَرَى كسروي أنَّ خزعل أعطى مالًا لأحدٍ حتّى يؤلّف له الكتاب وينسبه إليه، ويوافقه الأمينُ إذ يرَى أنَّ عبد المجيد البصريَّ أحد أعيان الشيخ خزعل، ألَّف الكتاب ونسبَه له (الأمين، ١٩٨٦، ج٦: ٣١٧). وفي المقابل يمكن الاستناد بمخطوطة الشيخ عبدالكريم الجزائري (وقد أرفِقَت إلى البحث في قسم الملحق) التي تنسب الكتاب لخزعل، كما يمكن الاسشتهاد بما ورد في بعض الكتب التي تذكر الشيخ خزعل شاعراً وتنسب له الرياض. مثل ما ورد في كتاب «مناهل الضرب في أنساب العرب» للأعرجي الذي عاصر الشيخ خزعل، حيث يقول: «لا نظير له اليوم في جميع الأمراء والحكام، وهو مع ذلك عالم فاضل أديب أريب شاعر ناثر، وقد صنّف كتابه الموسوم بالرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية، يشهد له بطول الباع، وكثرة الاطّلاع وغزارة العلم، وجودة الفهم» (الأعرجي، ١٤١٩: ٢٩٥).

إنّ البحث الحاضر سيُسلّط الضوء على دراسة قِسم الأشعار من كتاب «الرياض الخزعلية»، معتمداً على المنهج الوصفي- التحليلي، ونظرية «الخاصية» للعالِم الإحصائي الإنجليزي يُول في الأسلوبية الإحصائية. وذلك بأن يدرس البصمة الأسلوبية، والثروة اللفظية من خِلال معرفة توزيع تكرارية المفردات في «الرياض الخزعلية»، ويوازنها بأشعار كتاب «الدرر الحِسان» الثابتة له. وذلك بهدف إثبات صحّة نسبة «الرياض الخزعلية» أو سقمها لصاحبه الكعبي. وتأتي ضرورة ما ذُكر مِن أنَّ الشيخ خزعل حاكمٌ، وسمعته ومواقفه السياسية غلبت على مكانته الأدبية، فنتائج هذه الدراسة ستساعد على قبول بعض الآراء النقدية لمكانته الأدبية، أو رفضها واعتبارها آراء شخصية. كما لابدّ من التنويه إلى أنّ الحُكم بإثبات النص أو نفيه

للمؤلّف على أساس مقياس يُول سيكون احتمالياً، وأنّ درجة الاحتمال ستتفاوت قوّة وضعفاً بحسب قرب نتيجة القياس أو بُعدها في النصّ غير المعزو من مدَى «الخاصيَّة» الذي سيتوصّل إليه الباحث من دراسة النصوص الثابتة (مصلوح، ١٩٩٣: ١٢٣).

١ .١. أسئلة الدراسة

١- ما هي نسبة الثروة اللفظية في كتابَي «الدرر الحِسان في منظومات الشيخ خزعل خان»، و«الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية»؟

٢- كيف يمكن إثبات صحّة نسبة كتاب «الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية» أو سقمها، من خلال مقياس «الخاصيّة» ليُول؟

١ .٢. فرضيات الدراسة

- ستكون نسبة الثروة اللفظية في كتاب «الدرر الحِسان في منظومات الشيخ خزعل خان» أكثر من نسبتها في كتاب «الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية»، لأنّ كتاب الدرر فيه تنوع موضوعي أكثر منه في كتاب الرياض.

- يمكن أن تحسب نسبة الخاصية في كتاب «الدرر الحِسان في منظومات الشيخ خزعل خان» وكتاب «الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية»، ثم تقارن نسبة كلّ منهما بالأخرى، ومن خلال ذلك سيتبين مدى تشابه أو اختلاف أسلوب الكتابين من حيث استخدام الألفاظ.

١ .٣. خلفية الدراسة

قد استُخدمت الأسلوبية الإحصائية من قبل لمعرفة نسبة النصّ إلى مؤلّفه في الأدب العربي، كما استخدم مقياس يول في الكشف عن الثروة اللفظية في النصوص الأدبية. وقد تناولت ذلك دراسات عدّة، منها:

ألف) دراسات الأسلوبية الإحصائية المستخدمة لمعرفة نسبة النصّ إلى مؤلّفه

مصلوح (١٩٩٣) كتب كتاباً تحت عنوان «في النصّ الأدبي دراسة أسلوبية إحصائية»، وتطرق فيه إلى مقياس يول، وقضية تحقيق نسبة النصّ إلى المؤلّف، كما طبّق ذلك على نصوص ثابتة ومنسوبة لأحمد شوقي.

المفتي (٢٠٠٢) كتبت كتاباً تحت عنوان «تحقيق التراث والأسلوبيات الإحصائية: دراسة تطبيقية في ديوان أبي تمام» وطبّقت فيه مقياس يول على الديوان. وتوصّلت إلى قوّة احتمال نسبة بعض القصائد لأبي تمام، وضعف احتمال نسبة البعض الآخر.

عوض (٢٠١٤) في بحث تحت عنوان «توثيق نسبة النصّ إلى قائله شعر عنترة نموذجاً» تناول حياة عنترة بن شدّاد، وآراء الدارسين وموقفهم من شعره والمشكَّك فيه، ثمّ اعتمد مقياس الخاصية ودرس على أساسه شعر عنترة الثابت والمشكَّك فيه. وتوصّل إلى أنّ قصائد عنترة تتقسّم إلى ثلاثة أقسام، منها ثابتة، ومنها ما يبعد احتمال نسبتها له، ومنها ما يثبت نسبتها له، غير أنّه يبعد بعض ألفاظها الوحشيّة عن معجم الشاعر.

أميدوار وأميد علي (٢٠١٥) قدّما بحثاً تحت عنوان «دراسة أسلوبية في صحة الديوان المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام على أساس معادلة يول»، وحاولا تحقيق صحة نسبة الأشعار المنسوبة إلى الإمام علي عليه السلام. وقارنا فيه نصوصاً من الديوان المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام، مع نصوص من نهج البلاغة، وتوصّلا إلى أنّ أسلوب نهج البلاغة لا يتوافق

مع أسلوب الأشعار المنسوبة توافقاً تاماً. وهذا الاختلاف يدلّ على أنّه لا يمكن الاطمئنان بالجزم على صحة صدور كلّ هذه النصوص من مصدر واحد، بل إنّ هناك مؤلفين مختلفين يختلف أسلوب كلٌّ منهما عن الآخر.

ب) الدراسات التي استخدمت مقياس يول للوصول إلى الثروة اللفظية في النصوص الأدبية

مديري (٢٠٢٠) قدمت رسالة لنيل درجة الماجستير تحت عنوان «المقارنة بين نهج البلاغة والصحيفة السجادية على أساس الأسلوبية الإحصائية» وقد حاولت فيها مقارنة أساليب النصوص الدينية وكشف اختلافاتها ومعرفة أسباب الاختلافات. فاختارت عشر رسائل من نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام، وعشر أدعية من الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين عليه السلام، وقد درستها معتمدةً على نظرية جونسون، ونظرية يول وزملائه في الأسلوبية الإحصائية للكشف عن نسبة الثروة اللفظية في النص من خلال احتساب تكرار المفردات. وأظهرت النتائج أنّ توظيف التكرار في الصحيفة السجادية كان أكثر منه في نهج البلاغة. وذلك يعني أنّ الثروة اللفظية في الصحيفة السجادية أقلّ منها في نهج البلاغة.

حيدري (٢٠٢٣) قدم أطروحة تطرق فيها إلى «القصيدة العمودية المعاصرة على أساس نظريات الأسلوبية الإحصائية والحقول الدلالية (شعر جاسم الصحيح، وأحمد بخيت، وعارف الساعدي نموذجاً)» وعلى هذا الأساس، انتقَى الباحث من كلٍّ من الشعراء الثلاثة ٣٠٠٠ كلمة، ودرسَها في ضوء معادلة بوزيمان، ومقياسَي جونسون، ويول في الأسلوبية الإحصائية بغية الوصول إلى نسبة عاطفتهم الشعرية وثروتهم اللفظية. وقد توصّلت الدراسة إلى أنّ نسبة العاطفة الشعرية في عينة الصحيّح المدروسة أكثر منها في شعر الساعديّ، ثمّ تأتي نسبة عاطفة شعر بخيت في المرتبة الثالثة. وعلى أساس مقياس جونسون توصّلت الدراسة إلى أنّ أكثر الأساليب الثلاثة تنوّعاً كان أسلوب الصحيّح، وأقلّها أسلوب الساعدي، على حين أنَّ أسلوب بخيت كان يتوسّط بينهما. وفي تطبيق مقياس يول على العيّنات، ثبتت ذات نتائج مقياس جونسون. ثمّ دُرِست الكلمات المتكررة على أساس الحقول الدلالية، فتوصّل البحث إلى أنّ غالبية مفردات الصحّيح تدلّ على روحه العاطفية الميالة إلى قضايا الحب، والشريعة، واكتئابه الدائم. وتبيّن كذلك أنّ بخيت يعيش صراعاً بين ماضي الأمّة المجيد، وحاضرها المهمّش. وبيّنَت حقول الساعديّ أنّه ركزّ بكلّ عيّنته على وطنه العراق ومعاناته بشكل خاصّ.

والدراسة الحاضرة تسعَى إلى استخدام مقياس يول لمعرفة نسبة أبيات كتاب «الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية» إلى مؤلّفها. فهي تُعتبر أول دراسة تتطرق إلى قضية نسبة شعر الشيخ خزعل من المنظار العلمي دون الأخذ بالدوافع المختلفة. كما ستحاول ردّ أو قبول رسالة حيدري التي قدّمت لتحقيق شعر الشيخ خزعل، وقد حاولت في فصلها الرابع تحديد نسبة أشعار كتاب "الرياض الخزعلية من خلال الأسلوبية. وهي كانت قد توصّلت إلى وجود توافق نسبي بين مصادر الصورة الشعرية، والبحور الشعرية، والقوافي، والتركيبات النحوية بين أشعار كتاب الدرر الحسان، وأشعار كتاب الرياض الخزعلية، إلا أنّ الدراسة الحاضرة ستنظر إلى الموضوع من خلال الأسلوبية الإحصائية باستخدام المعادلات الرياضية والرسوم البيانية.

٢. المفاهيم النظرية

سيأتي هذا القسم من الدراسة بتعاريف أهمّ المفاهيم النظرية التي سوف تتطلَّب معرفتها لمناقشة الموضوع الرئيس.

٢ .١. الأسلوبيّة الإحصائيّة

برز النقد الشكلي كواحد من أهمّ الاتجاهات النقدية التي أولت عنايتها لتحليل لغة العمل الأدبي، وهذا ما عبر عنه الناقد الإنجليزي أيفور أرمسترونج ريتشاردز[١] عام ١٩٢٤ تحت عنوان: الوظيفة المزدوجة للغة[٢]. وفي ذلك الحين لم تكن الدراسات اللغوية في أوروبا الغربية وأمريكا قد أولت جانباً من عنايتها إلى دراسة قضايا بلغة الأدب عامة ولغة الشعر خاصة، مركزة اهتمامها على قضايا علم اللغة الخالص. وهكذا أصبحت قضايا لغة الأدب في مركز الاهتمام بالنسبة للغويين. ونشطت

الدراسات في اللسانيات الأسلوبية[٣] وتحليل لغة النصوص، وتعددت الاتجاهات تبعاً لتعدد الأسس النظرية والفلسفية بين المدارس اللغوية. وكان من بين الجوانب التي أخذت نصيباً طيباً من الاهتمام، الأسلوبيات الإحصائية[٤] (مصلوح، ١٩٩٢: ٧٠). فالأسلوبيّة الإحصائية من أهم المدارس النقدية والعلمية التي تتطرق إلى التحليل الرياضي والإحصائي للنصوص. وهي أكثر دقة وموثوقيّة من النمط الأدبي (أمرائي، ١٣٩٩: ١٨٤)، لأنّها تُعنَى بالكمّ، وبإحصاء الظواهر اللغوية في النصّ، كما تساعد في اختيار العينات اختياراً دقيقاً، وتقيس كثافة الخصائص الأسلوبية عند منشئ أو عمل معيَّن، والنسبة بين تكرار خاصية أسلوبية، وخاصية أخرى وتقارن بينهما، وكذلك تقيس التوزيع الاحتمالي لخاصية أسلوبية معيّنة (سهام؛ ليندة، ٢٠١٧، ٢٩)، وتحدّد السمات الأسلوبيّة لمنشئ، وتقارنها بنظائرها من النصوص التي هي موضع النظر، بغية تحديد مدى التطابق أو التشابه أو الانحراف عن النمط، وهكذا يمكن ترجيح إثبات نسبة النصّ للمنشئ أو نفيها من خلال الأسلوبية الإحصائية (مصلوح، ١٩٩٣: ١١١). فإنّ لكلّ شاعر أو كاتب أسلوباً يتبعه عن وعي أو بغير وعي، وقد يكون ذلك الأسلوب واحداً في كلّ نصوصه (ملايي، ١٣٩١: ١٥٢)، وبما أنّ الأسلوبية الإحصائية تُعنَى بأسلوب استخدام اللغة في الكتابات الأدبية، وتساعد في معرفة الأسلوب الأدبي من غيره، ولغة الفرد، وأسلوبه الخاصّ به (بهروزي؛ حبيبي، ١٣٩٧: ٢)، فتتطلّب الدراسات اللسانية التي تهدف إلى معرفة أساليب الكتّاب، تتبّع نظريات الأسلوبية الإحصائية وصولاً لغايتها ودقّة لنتائجها. لم تكن الدراسات الإحصائية حديثة العهد في مجال الأدب، فقد استخدم مندهول[٥] الإحصاء في النصوص الأدبيّة أوّل مرة، في القرن التاسع عشر، حيث درس مسرحيات شكسبير[٦] عام ١٨٣٧ (نظري، ١٣٩٧: ٢٩٣)، ثمّ حظي هذا النوع من الدراسات بالاهتمام من قبل العديد من النقّاد واللغويين كأرمسترونج ريتشاردز[٧]، ثمّ بوزيمان[٨] عام ١٩٢٥ (متقي زادة؛ آخرون، ١٤٤٠: ١٤٢)، وزيبف[٩] عام ١٩٣٢ (فرهمندپور، ١٣٩١، ٢٧)، وجونسون[١٠] عام ١٩٤١ (مصلوح، ١٩٩٣: ٩١)، ويول[١١] عام ١٩٤٤ (مصلوح، ١٩٩٣: ١١٩).

٢ .٢. مقياس يول

اعتمد يول[١٢] عام ١٩٤٤م على الدليل الإحصائي، ليبتكر قياسَه، ويطوره ويستخدمه لتمييز أساليب المنشئين، والكشف عن جوانب الغموض في نسبة النصوص المجهولة المؤلف. وقد أطلق عليه مصطلح «الخاصيّة» وأراد له أن يكون مقياساً تتوافر فيه صفة الموضوعية بحكم كونه مقياساً لفحص المادة المدروسة، لا يتأثّر برغبات الدارس أو فكرته أو ميوله. ويمتاز هذا المقياس بميزة ذات أهميّة في تحليل الأسايب، فقد صاغه صاحبه بحيث لا تتأثّر نتائجه الإحصائية بطول العمل المدروس. وسعد مصلوح هو أوّل من عرّف هذا المقياس في لأدب العربي نظرياً وتطبيقاً (مصلوح، ١٩٩٣: ١٢٣-١٢٠)، إذ قدّم تعريفه وطبّقه على نصوص ثابتة ومشكوك فيها لأحمد شوقي، في كتابه «في النصّ الأدبي». فإنَّ هذا المقياس قادر على أن يستنتج نسبة الثروة اللفظيّة في النصوص من خلال احتساب عدد الأسماء، وتكرارها داخل النصّ المدروس، ثمّ إدخال هذه المعطيات في معادلة يول لحساب الخاصية. كما لابدّ من التأكيد على أنّ زيادة الرقم أو نقصه في مقياس يول لا يحملان دلالةً تقويميّة من حيث الجمال أو القبح أو ما شاكل ذلك، بل تنحصر دلالته في كونه مؤشراً قوياً يدلّ على هويّة المؤلّف فحسب (مصلوح، ١٩٩٣: ١٢٣). وقد استبعد يول أن يقوم حساب الخاصيّة على أساس تكرارية الأدوات أو الحروف أو الضمائر، واختص الاسم[١٣] من أقسام الكلم باعتبار أن تكراريته من أبرز السمات الدالة على المنشئ، واختار من الأسماء نوعاً محدداً هو الاسم العام[١٤]، مستبعداً بذلك أسماء أعلام الأشخاص والأماكن وما استعمل من الأسماء استعمال الصفة (نفس المصدر). وقد ذكر مصلوح أنّ لإحصاء المفردات وتصنيفها، لابدّ من اتباع الخطوات التالية:

١- كتابة كلِّ اسم يرد لأوّل مرة في بطاقة مستقلة مع كتابة المادة الأصيلة للاسم على طريقة المعاجم في الزاوية العليا من البطاقة. ٢- الإشارة إلى كلّ تكرار للاسم بعلامة معينة على البطاقة الخاصة به. ٣- ترتيب البطاقات تبعاً لمادة الاسم على

طريقة المعجم لتسهيل مراجعة التكرارات والتأكد من تسجيلها في البطاقات الخاصة بها. ٤- بعد الانتهاء من حصر جميع الأسماء وتكراراتها نقوم بتصنيف الأسماء حسب فئات تكرارها، فنقوم بتجميع البطاقات التي تتضمن كلمات وردت مرّة واحدة معاً، ثمّ الكلمات التي وردت مرتين، ثم التي تضم كلمات وردت ثلاث مرات، وهكذا، حتّى يتمّ تجميع البطاقات الخاصة بكلّ فئة مع بعضها في حزمة واحدة. ٥- نقوم بإحصاء عدد البطاقات التي تتألف منها كلّ فئة، وهكذا نصل إلى التوزيع التكراري للمفردات (نفس المصدر، ١٢٤)

إذن نستخرج من نصِّ كلِّ شاعر عددين، عدد الفئة، وعدد مقدار تكراراتها في كلّ النصّ. ثم لاحتساب الخاصية، ندخل الرقمين في الخطوات التالية:

ألف) ضرب (الفئة) × (عدد الكلمات المكونة للفئة)/ ب) ضرب (مربع الفئة) × (عدد الكلمات المكونة للفئة)/ ج) إيجاد مجموع القيم الناتجة من العملية (ألف) على مستوى النصّ كلّه/ د) إيجاد مجموع القيم الناتجة من العملية (ب) على مستوى النصّ كلّه/ ه) بطرح (ج) من (د)، ينتج لنا (مجموع الفروق)/ و) يقسم (مجموع الفروق) على مربّع (ج)/ ز) يضرب خارج القسمة من العملية (و)، على ١٠٠٠٠ لتفادي الكسور العشرية الطويلة/ ح) حاصل الضرب من العملية (ز)، يمثل الرقم الدال على الخاصية المراد حسابها.

٢. ٣ آراء سعد مصلوح عن مقياس يول

ذكر سعد مصلوح في تطبيق مقياس يول، أنّ مهمّته كانت أصعب نسبيّاً، فالنحو العربي التقليدي يضع تحت الأسماء كلَّ ما سوى الأفعال والحروف من الكلم، بحيث شمل مفهوم الاسم أسماء الأعلام، والذوات، والمعاني، والضمائر، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وأسماء الأفعال والظروف، أضف إلى ذلك أنّ النحو التقليدي لا يميز الاسم من الصفة في مبحث أقسام الكلم. ولكي يقترب من تحديد أفضل للمادة المقيسة، رأى أن ينبّه الباحث إلى ما يلي:

١- استبعاد أعلام الأماكن والأشخاص./ ٢- استبعاد الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة./ ٣- استبعاد الصفات القياسية كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، والصفة المشبهة./ ٤- ما يأتي على صيغة الوصف ويستعمل استعمال الأسماء، يدخل في الإحصاء./ ٥- تثنية الاسم أو جمعه لا تعدّ تكراراً للاسم المفرد إلا إذا تعددت صيغ جموع التكسير، فإنّ تكرارات كلّ منها تحسب مستقلّة عن الأخرى./ ٦- تدخل في عداد الأسماء -بالإضافة إلى الاسم العام- المصادر وأسماء الزمان، والمكان، والآلة، والمرة، والهيئة، وأسماء الأعداد، والموازين والمكاييل، والمقاييس، والجهات، والأوقات (مصلوح، ١٩٩٣: ١٢٤).

٢. ٤. الشيخ خزعل الكعبي

هو خزعل بن جابر بن مرداو الكعبي، ثالث أمراء كعب آل محيسن على الأهواز. ولد عام ١٨٦١ (السلمان، د.ت: ٩). ونشأ في بيت الإمارة ليتعلّم الفقه، ويحفظ القرآن، ويدرس الأدب العربي بعلومه، ويطّلع على شؤون الحُكم والسياسة في ريعان شبابه (الأنطاكي، ١٩٠٨: ٢٨). وقد تولّى حُكمَ الإمارة بعد مقتل أخيه الأمير مزعل بن جابر الكعبي عام ١٨٩٧م (حيدري، ١٣٩٧: ٥٠). وبقي في حُكمِه حتّى سنة ١٩٢٥م، حيث خُطِفَ بعد ذلك بمؤامرة من رضا شاه البهلوي، واحتجز ليقتَل في دار إقامته الجبرية في طهران عام ١٩٣٦م (قيّم، ١٣٩٧: ٤٤٥). إنّ لخزعل أدواراً مهمّة في تاريخ المنطقة السياسي في بدايات القرن العشرين. فاكتشاف البترول في أراضٍ تحت حُكمه، وعلاقاته ببريطانيا، وأمراء البلاد العربية، وترشيحه لعرش العراق وغيرها من أحداث تلك الفترة، جعلت شخصيته السياسيّة تبرز بين مؤيّد لها ومخالف، وتبقَى مكانته الأدبية تحت الغُبار شبه منسيّة طوال عقود (حيدري، ١٣٩٧: ١).

٢ .٥. كتاب «الدرر الحسان في منظومات الشيخ خزعل خان»

كتابٌ ألّفَه عبد المسيح الأنطاكي وأهداه إلى الشيخ خزعل الكعبي عام ١٩٠٨م. وهو ويشتمل على ثلاثة فصول. تحدّث في الأوّل عن جغرافيّة المحمرة وتاريخها، ثم انتقل إلى وصف الشيخ خزعل والعمران الذي تمّ تحت إشرافه. وجاء في الفصل الثاني بشعر الشيخ خزعل الذي سجَّله مباشرةً منه أو جمَعَه من ندمائه بمشاركة الشيخ عبداللطيف الجزائري. ويضمّ هذا القسم ٤٤٨ بيتاً من شعر الشيخ خزعل. ثمّ ينتقل المؤلّف في الفصل الثالث إلى مدائح الأمير التي نظمها محبوه من الشعراء.

٢ .٦. كتاب «الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية»

كتابُ حكمةٍ وأخلاقٍ ألّفه الشيخ خزعل ليُطبَع أوّلَ مرّةٍ عام ١٩٠٣م في المطبعة الهندية بمصر باهتمام عبد المجيد البصري أحد أعيان الشيخ خزعل (الكعبي، ١٣٢١: ٢). ثم أُعيد طبعه للمرّة الثانية والثالثة، غير أنّ المؤلّف قد عكف على تنقيحه في الطبعة الثالثة عام ١٩٢٠ قبل أن يسلّمه إلى المطبعة. فيذكر خزعل نفسه في مقدّمة الطبعة الثالثة أنّه أعاد النَّظرَ عليه ونقَّحَهُ وصحَّحَهُ، ثمّ قدّمه إلى الأنطاكي عام ١٩٢٠ ليطبعَه في مطبعته العمران عام ١٩٢١م (الكعبي، ١٩٢١: ٦٧). ويضمّ هذا الكتاب ٢٦٣ بيتاً بأغراض ومواضيع مختلفة وزّعت بين أبواب الكتاب الحِكميّة.

٣. تطبيق وتحليل

سيُتطَرَّقُ في هذ القسم من الدراسة إلى تطبيق مقياس يول على كتابَي «الدرر الحِسان في منظومات الشيخ خزعل خان»، و«الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية» بغيةَ الوصول إلى أجوبةٍ لسؤالَي البحث.

٣ .١. التوزيع التكراري للمفردات

لقد تم احتساب ٤٠٠ اسمٍ مِن كتاب الدرر، و٤٠٠ اسمٍ من كتاب الرياض، بشكلٍ عشوائي، طِبقاً للمعايير التي اقترحها سعد مصلوح لدراسة نصٍّ عربي على أساس مقياس يول. ثم أُدرِج عدد تكرار كلٍّ من هذه الأسماء في كلّ أشعار الشيخ خزعل في الكتاب. كما تم اختيار النصوص دون أخذ الأغراض، أو عدد القصائد بعين الاعتبار. ولتبيين الصورة، سيُؤتَى بنموذج يظهر كيفية عدّ المفردات من النصوص الشعرية. وذلك ما سيأتي في الجدول التالي:

وهكذا تمّ إحصاء ٤٠٠ كلمة لكلٍّ مِن الكتابَين. وكان التوزيع التكراري للمفردات على النحو التالي:

كتاب الدرر الحِسان		كتاب الرياض الخزعلية	
الاسم	عدد تكراره في كل القصائد	الاسم	عدد تكراره في كل القصائد
سجايا	١	وطن	١
دليل	١	نصيحة	٢
ورَى	٢	سَعي	١
ليل	٤	قَول	٦
نفوس	٣	ضَعف	٢
فَضْل	٧	حِلم	٣
حياة	٥	فَساد	٢

الجدول (١) التوزيع التكراري للمفردات في كتاب الدرر الحِسان

١	٢	٣	٤	٥	٦
الفئة	عدد الكلمات	الفئة + عدد الكلمات	الفئة^{٢}	الفئة + عدد الكلمات^{٢}	الفرق
١	٢٢١	٢٢١	١	٢٢١	ــــــــــــــ
٢	٦٩	١٣٨	٤	٢٧٦	١٣٨
٣	٤٤	١٣٢	٩	٣٩٦	٢٦٤
٤	١٦	٦٤	١٦	٢٥٦	١٩٢
٥	١٨	٩٠	٢٥	٤٥٠	٣٦٠
٦	٧	٤٢	٣٦	٢٥٢	٢١٠
٧	٥	٣٥	٤٩	٢٤٥	٢١٠
٨	١	٨	٦٤	٦٤	٥٦
٩	٥	٤٥	٨١	٤٠٥	٣٦٠
١٠	١	١٠	١٠٠	١٠٠	٩٠
١١	١	١١	١٢١	١٢١	١١٠
١٢	٥	٦٠	١٤٤	٧٢٠	٦٦٠
١٤	١	١٤	١٩٦	١٩٦	١٨٢
١٥	٢	٣٠	٢٢٥	٤٥٠	٤٢٠
١٧	١	١٧	٢٨٩	٢٨٩	٢٧٢
المجموع	ــــــــــــ	مج١ = ٩١٧	ــــــــــــ	مج٢ = ٤٤٤١	مج الفروق = ٣٥٢٤

المعلومات الواردة في الجدول (١)، تعني أنّ النصّ الذي استخرجنا منه ٤٠٠ اسم، يشتمل على ٢٢١ كلمة وردت كلّ منها مرةً واحدة، و٦٩ كلمة وردت كلّ منها مرتين، و٤٤ كلمة وردت كلّ منها ٣ مرات، وهكذا إلى أن نصل إلى كلمة واحدة وردت ١٧ مرةً.

الجدول (٢) التوزيع التكراري للمفردات في كتاب الرياض الخزعلية

١	٢	٣	٤	٥	٦
الفئة	عدد الكلمات	الفئة + عدد الكلمات	الفئة^{٢}	الفئة^{٢} + عدد الكلمات	الفرق
١	٢٤٦	٢٤٦	١	٢٤٦	ــــــــــــ
٢	٧٨	١٥٦	٤	٣١٢	١٥٦
٣	٢٣	٦٩	٩	٢٠٧	١٣٨
٤	١٦	٦٤	١٦	٢٥٦	١٩٢
٥	١٢	٦٠	٢٥	٣٠٠	٢٤٠
٦	٨	٤٨	٣٦	٢٨٨	٢٤٠
٧	٤	٢٨	٤٩	١٩٦	١٦٨
٨	٣	٢٤	٦٤	١٩٢	١٦٨
١٠	١	١٠	١٠٠	١٠٠	٩٠
١١	١	١١	١٢١	١٢١	١١٠
١٣	١	١٣	١٦٩	١٦٩	١٥٦
٢٦	١	٢٦	٦٧٦	٦٧٦	٦٥٠
٢٨	١	٢٨	٧٨٤	٧٨٤	٧٥٦
المجموع	ــــــــــــ	مج١ = ٧٨٣	ــــــــــــ	مج٢ = ٣٨٤٧	مج الفروق = ٣٠٦٤

المعلومات الواردة في الجدول (١)، تعني النصّ الذي استخرجنا منه ٤٠٠ اسم، يشتمل على ٢٤٦ كلمة وردت كلّ منها مرةً واحدة، و٧٨ كلمة وردت كلّ منها مرتين، و٢٣ كلمة وردت كلّ منها ٣ مرات، وهكذا إلى أن نصل إلى كلمة واحدة وردت ٢٨ مرةً.

٢.٣. احتساب الخاصية

وبمتابعة الخانات ٣ حتّى ٦ من الجدولَين السابقين، وهي بالترتيب: معرفة (الفئة × عدد الكلمات)، ثمّ معرفة (الفئة^{٢})، ثمّ (الفئة^{٢} × عدد الكلمات)، ثم (الفرق)، يمكن التوصّل إلى أرقام مجموع الفروق١، ومجموع الفروق٢، ومجموع الفروق الكلي. وهي تساعد في احتساب الخاصية لكلٍّ مِن الكتابَين. وهي كالتالي:

احتساب خاصية الدرر الحِسان- معطيات الجدول (١):

$$\frac{\text{مج الفروق}}{\text{مج}(\text{ق}1)} =\times 10000 = \frac{3524}{(917)^2} \times 10000 = ٤١,٩٠$$

احتساب خاصية الرياض الخزعلية- معطيات الجدول (٢):

$$\frac{\text{مج الفروق}}{\text{مج}(\text{ق}1)} =\times 10000 = \frac{3064}{(783)^2} \times 10000 = ٤٩,٩٧$$

٣.٣. احتساب دلالة المدَى

والمدَى يعني إحصائياً range الفرق بين أكبر رقم وأصغر رقم سجله مقياس يول. ويتضح من الجدول (٣) الذي ضمناه فيه المعلومات الخاصة بفروق المدَى، أنَّ حساب المدَى يؤكد وحدة النسبة بين الشعر الثابت والشعر المنسوب للشيخ خزعل الكعبي، وهو دليل آخَر يساعد في معرفة نسبة «الرياض الخزعلية».

الجدول (٣) فروق المدَى

عنوان الكتاب	مجموع الفروق	الخاصية
الدرر الحِسان	٣٥٢٤	٤١/٩٠
الرياض الخزعلية	٣٠٦٤	٤٩/٩٧
المدى	٤٦٠	٨/٠٧

فكما هو واضح في الجدول (٣)، إنّ المدَى بين خاصية كتاب الدرر، وكتاب الرياض كان ٨/٠٧ وهو رقم يخفض كثيراً من درجة التمايز والاختلاف بين الكتابين. فالخاصية في الدرر ٤١/٩٠ وفي الرياض ٤٩/٩٧. والاختلاف الكمّي القليل بين الخاصّيتين يزيد من احتمال نسبة كتاب «الرياض الخزعلية» للشيخ خزعل الكعبي.

٤.٣. دلالة القيمة المتوسطة

وإن نظرنا إلى المسألة من منظار آخر، واستخدمنا مقياس المتوسط الحسابي الذي يمكن التوصّل إليه بمعطيات هذه الدراسة، من خلال إيجاد القيمة الوسطية، بقسمة «الخاصية» على «عدد الفئات» لكلٍّ من الجدولين (١)، و(٢). فخاصية الجدول (١) هي ٤١/٩٠ وإن قُسِّمَت على ١٥ وهو عدد فئات الجدول (١)، يظهر لنا رقم ٢/٧٩. وخاصية الجدول (٢)، هي ٤٩/٩٧ فإن قسِّمَت على ١٣ وهو عدد الفئات في الجدول (٢)، يظهر لنا رقم ٣/٩١. فالفرق بين القيمة المتوسطة١ والقيمة المتوسطة٢ هو ١/١٢ فقط. وهذا يدلّ على ذات النتيجة التي توصّلت إليها الإحصاءات في دلالة المدَى. فالاختلاف الكمّي بين أسلوب الكتابين ليس بالمقدار الذي يمكن أن يظهر تمايزاً بين أسلوب النصّين.

٣. ٥. موازنة فئات الدرر والرياض

إن توزيع المفردات وأعداد تكرارها من فئة إلى أخرى في عَيّنَتَي الدراسة، يساعدان كذلك في معرفة نسبة الكتاب. وقد يتّضح هذا التشابه أكثر من خلال الرسم البياني (١). وهو يتضمّن الفئات وعدد ورودها في النص في كتاب الدرر (باللون الأزرق)، والفئات وعدد ورودها في النصّ في كتاب الرياض (باللون الأحمر).

الرسم البياني (١) موازنة فئات الدرر والرياض

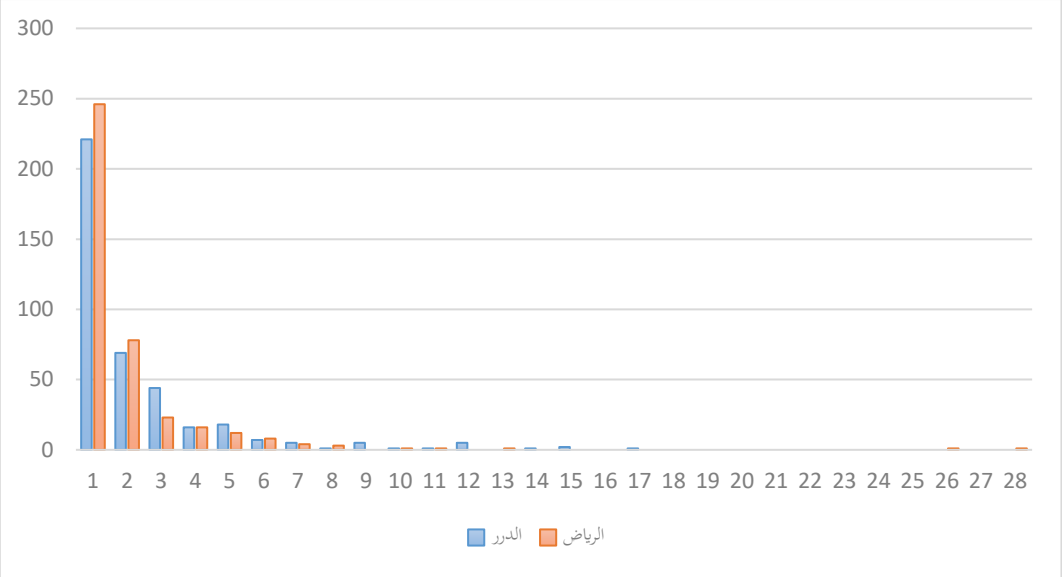

وبإمعان النّظَر في الرسم البياني (١)، يمكن الإشارة إلى الفوائد التالية:

– الفئة ١ في كتاب الدرر تحظَى بأكبر عدد كلمات (٢٢١)، وتحظَى الفئة ١ في كتاب الرياض بأكبر عدد كلمات أيضاً (٢٤٦). وزِد على ذلك تقارب العددَين في الكتابين.

– الفئة ٢ في كتاب الدرر لها أكبر عدد كلمات بعد الفئة ١. وهذا الأمر يتطبّق على الفئة ٢ في كتاب الرياض أيضاً. كما أنّ الفئة ٣ في الكتابين، تحظَى بأكبر عدد كلمات في كلّ العيّنة بعد الفئة ٢.

– وردت كلمات الفئة ٤ في كتاب الدرر ١٦ مرّة. وفي كتاب الرياض، ١٦ مرّة أيضاً. كما وردت كلمات الفئة ١٠ في كتاب الدرر مرّة واحدة. وفي كتاب الرياض، مرّةً واحدةً أيضاً. وهذان التساويان يزيدان من احتمال نسبة النصّ الرياض الخزعلية للشيخ خزعل.

– من الفئة ١٨ حتّى الفئة ٢٥، لم يكن هناك أيّ كلمة لأيٍّ مِن الكتابَين. والأعداد التي تلي الفئة ٢٥، هي الفئة ٢٦ بكلمة واحدة، والفئة ٢٨ بكلمة واحدة في كتاب الدرر فقط. وهما رقمان صغيران لا يؤثّران كثيراً في شكل الرسم البياني.

– وإن أُلقِيَ النظرُ على الرسم البيانيّ كلّياً، يمكن أن يُستنتج بأنَّ العمودَين الأحمر والأزرق، لهما نسبة ارتفاع وانخفاض قريبة في أكثر الفئات. فيرتفع الأوّل وينخفض بموازاة قرينه الثاني. وذلك يقوّي احتمال القول بأنّ مؤلفّ المجتمع الإحصائي في كتاب الدرر الحِسان، وكتاب الرياض الخزعلية، واحد وأسلوبه تتشابه في النصّين.

النتيجة

كان البحث قد سلّط الضوء على نسبة كتاب «الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية» للشيخ خزعل الكعبي. فاختار ٤٠٠ اسم عشوائياً (طبقاً للمعايير التي اقترحها سعد مصلوح)، ودرسَها من منظار مقياس يول في الأسلوبية الإحصائية. وقد توصّل إلى أنَّ الثروة اللفظية المتمثّلة بالخاصية عند يول، تتشابه مقاديرها في أشعار كتابَي «الدرر الحِسان في منظومات الشيخ خزعل خان» الثابتة للشيخ خزعل، وكتاب «الرياض الخزعلية في السياسة الإنسانية» المنسوبة له. فقد كانت الخاصية في الدرر (٤١/٩٠)، وفي الرياض (٤٩/٩٧).

وإنَّ الاختلاف بين خاصيّة الكتابَين قليل ولا يمكن إثبات تمايز مؤلّفين أو تفاوت أسلوبها من خلال هذا الفرق القليل. فعلى حسب آراء يول، وتعليقات مصلوح، كلّما اتّسع المدَى، كان احتمال تعدد مؤلّفي النصوص أكبر، كما أنّ ضيق المدَى شاهد قويّ على رجحان احتمال وحدة المصدر. وبناء على ذلك فقد تمّ احتساب دلالة المدَى بين خاصيّتَي الكتابين. وقد كانت (٨/٠٧). وهي تميل كثيراً إلى ضيق المدَى الذي يزيد مِن احتمال وحدة المصدر. ولكي تتوصّل الدراسة إلى نتائج أدقّ، تم احتساب القيمة المتوسطة بين الكتابين، فكانت (١/١٢)، وهو رقم يزيد من احتمال وحدة المؤلّف للنصّين. كما أظهرَ الرسم البياني أنَّ بعض فئات النصّين مشتركةٌ في عدد الكلمات، إضافة إلى تشابه الارتفاع والانخفاض النسبي بين أعمدة الرسم البياني لتوزيع تكرارية المفردات في كلّ فئات الكتابَين تقريباً، وذلك يقوّي مِن صحّة نسبة كتاب الرياض الخزعلية للشيخ خزعل الكعبي.

الهوامش

1. I.A.Richards
2. Tow uses of Languge
3. Linguistic Stylistics
4. Statistic Stylistics
5. Mendenhall
6. William Shakespeare
7. I.A.Richards
8. A.Busemann
9. Zipf
10. W. Johnson
11. G. Udny Uule
12. G. Udny Uule
13. Noun
14. Common Noun

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

الملحق[١]

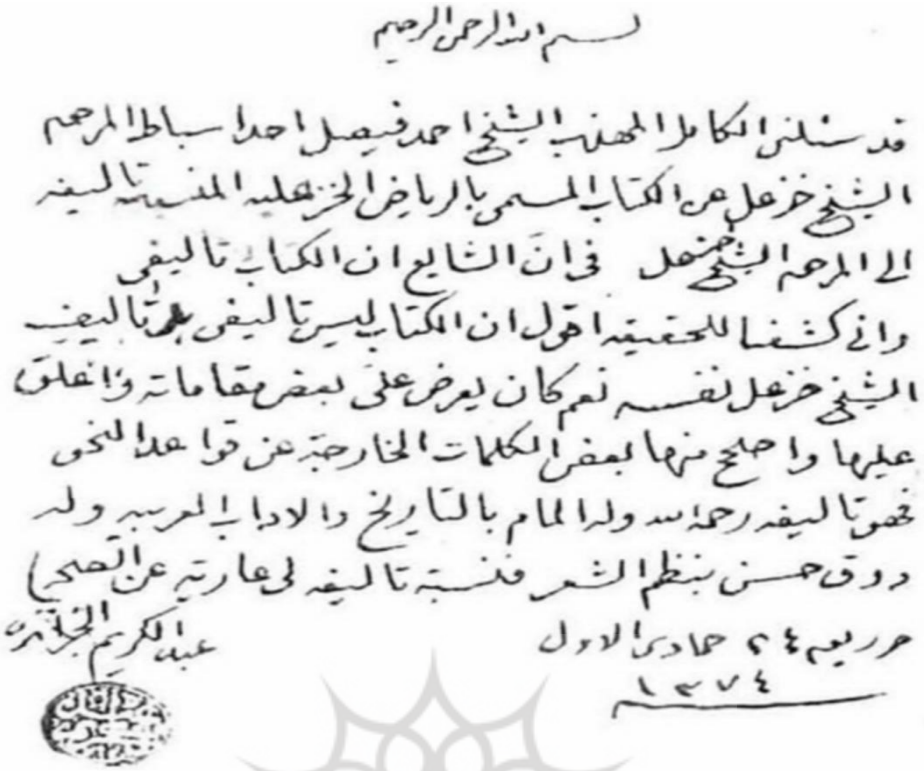

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سئلني الكامل المهذب الشيخ احمد فيصل احد اسباط المرحوم الشيخ خزعل عن الكتاب المسمى بالرياض الخزعلية المنسوب تاليفه الى المرحوم الشيخ خزعل في انّ الشايع ان الكتاب تاليفي واني كشفا للحقيقة اقول ان الكتاب ليس تاليفي بل تاليف الشيخ خزعل نفسه نعم كان يعرض علي بعض مقاماته واغلق عليها واصحح منها بعض الكلمات الخارجة عن قواعد النحو فهو تاليفه رحمه الله وله الهام بالتاريخ والادابا لعربية وله ذوق حسن بنظم الشعر فنسبة تاليفه لي عارية عن الصحة

حرريم ٢٤ جمادى الاول
١٣٧٤

عبد الكريم الجزائري

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

[١] بسم الله الرحمن الرحيم

قد سئلني الكامل المهذب الشيخ أحمد فيصل أحد أسباط المرحوم الشيخ خزعل عن الكتاب المسمى بالرياض الخزعلية المنسوب تأليفه إلى المرحوم الشيخ خزعل في أنّ الشايع أن الكتاب تأليفي وإني كشفا للحقيقة أقول إنّ الكتاب ليس تأليفي بل تأليف الشيخ خزعل نفسه نعم كان يعرض علي بعض مقاماته وأغلق عليها وأصحح منها بعض الكلمات الخارجة عن قواعد النحو. فهو تأليفه رحمه الله وله إلمام بالتاريخ والآداب العربية وله ذوق حسن بنظم الشعر. فنسبة تأليفه لي عارية عن الصحة.

عبدالكريم الجزائري

٢٤ جمادي الأول ١٣٧٤

المصادر والمراجع

١. الأعرجي، السيد جعفر. (١٤١٩). **مناهل الضرب في أنساب العرب**. ط١. قم: مطبعة حافظ.

٢. الأمين، محسن. (١٩٨٦). **أعيان الشيعة**. تحقيق: حسن الأمين، ج٦. بيروت: دار المعارف للمطبوعات.

٣. الأنطاكي، عبد المسيح. (١٩٠٧). **الرياض المزهرة بين الكويت والمحمرة**. مصر: مطبعة العرب.

٤. _____. (١٩٠٨). **الدرر الحسان في منظومات ومدائح مولانا معزّ السلطنة سردار أرفع سمو الشيخ خزعل خان**. مصر: مطبعة العرب.

٥. الحلو، علي نعمة. (١٩٧٠). **الأهواز قبائلها وأسرها**. ط١. النجف: مطبعة الغرى الحديثة.

٦. حيدري، علي. (١٣٩٧). **مختارات من الغزل الأهوازي**. الأهواز: تراوا.

٧. الريحاني، أمين. (١٩٥١). **ملوك العرب**، ج٢. ط٣. بيروت: مطابع صادر ريحاني.

٨. السلمان، أنعام مهدي علي. (د.ت). **حكم الشيخ خزعل في الأهواز (١٨٩٧-١٩٢٥)**. بغداد: مكتبة دار الكندي.

٩. الطهراني، آقابزرگ. (١٤٠٣). **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**، ج١١. ط٢. بيروت: دار الأضواء.

١٠. عامر، محمد علي. (١٩١١). **المحمرة والوحدة العثمانية**. ترجمة: محمد صالح. مصر.

١١. قيّم، عبد النبي. (١٣٩٧). **فراز وفرود شيخ خزعل**. ط٢. طهران: اختران.

١٢. الكعبي، خزعل. (١٣٢١). **رياض الخزعلية في السياسة الإنسانية**. باهتمام: عبد المجيد البهبهاني. ط١. مصر: مطبعة هندية في شارع المهدي بالازبكية.

١٣. مصلوح، سعد. (١٩٩٢). **الأسلوب دراسة لغوية إحصائية**. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.

١٤. _____. (١٩٩٣). **في النص الأدبي دراسة أسلوبية إحصائية**. ط١. القاهرة: عالم الكتب.

١٥. أمرائي. (١٣٩٩). «دراسة أسلوبية إحصائية للمعلقات السبع في ضوء معادلة بوزيمان معلقة عمر بن كلثوم والحارث بن حلزة أنموذجاً». مجلة بحوث في اللغة العربية. العدد ٢٣. صص ١٩٦-١٧٩.

١٦. أميدوار، أحمد؛ أميد علي، أحمد. (٢٠١٥). «دراسة أسلوبية في صحة نسبة الديوان إلى الإمام علي عليه السلام على أساس معادلة يول». مجلة اللغة العربية وآدابها. العدد ١. صص ٨١-٥٩.

١٧. بهروزي، مجتبي؛ حبيبي، علي أصغر. (١٣٩٧). «تحليل و مقايسه سبك شخصيت‌پردازی رمان‌های عصفور من الشرق والشحاذ بر اساس فرضيه بوزيمان». مجلة اللغة العربية وآدابها. العدد ١٨. صص ٣٦-١.

doi:10.22067/jall.v10i18.39567

١٨. حيدري، علي. (١٣٩٩). رسالة لنيل درجة الماجستير: شعر الشيخ خزعل الكعبي جمعه وتوثيقه وأساليبه الشعرية. جامعة شيراز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

١٩. _____. (١٤٠٢). أطروحة دكتوراه: القصيدة العمودية المعاصرة على أساس نظريات الأسلوبية الإحصائية والحقول الدلالية (شعر جاسم الصحيح، وأحمد بخيت، وعارف الساعدي نموذجاً). جامعة تربية مدرس. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

٢٠. سهام، ألمى؛ ليندة، حامة. (٢٠١٧). «مقارنة أسلوبية إحصائية لقصيدة الوعد الحق للشاعر خليفة بوجادي». مجلة جامعة عبد الرحمن- ميرة بجاية. صص ٥٣-١.

٢١. فرهمندپور، زينب؛ آخرون. (١٣٩١). «يك سيستم نوين هوشمند تشخيص هويت نويسنده فارسی زبان بر اساس سبك نوشتاری». مجلة محاسبات نرم. العدد ٢. صص ٣٥-٢٦.
٢٢. متقي زادة، عيسى؛ آخرون. (١٤٤٠). «الموازنة بين نهج البلاغة والصحيفة السجادية على أساس الأسلوبية الإحصائية وفقاً لنظريتي بوزيمان وجونسون (الرسالة ٧٤ والدعاء ٣٨ نموذجاً)». مجلة آفاق الحضارة الإسلامية. العدد ٢. صص ١٣١-١٥٧.
٢٣. مديري. (٢٠٢٠). المقارنة بين نهج البلاغة والصحيفة السجادية على أساس الأسلوبية الإحصائية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة تربيت مدرس.
٢٤. ملايي، علي أكبر. (١٣٩١). «ويژگی سبكی فراوانی واژگان (سنجش عملی گزيده قصائد متنبی، ابن هانیء اندلسی واحمد شوقی)». مجلة زبان وادبيات عربي. العدد ٧. صص ١٧٥-١٥١.doi:10.22067/jall.v4i7.19806
٢٥. نظري، يوسف. (١٣٩٧). «ساز و كارهای سبك شناسی آماری در سبك سنجی نقد كتاب في النص الأدبي دراسة أسلوبية إحصائية». مجلة پژوهش‌نامه انتقادي متون و برنامه‌هاي علوم انساني. العدد ٤. صص ٣٠٧-٢٩١.
٢٦. نظري، يوسف؛ حيدري، علي. (١٣٩٥). «التناص الأدبي في الشعر الشعبي الأهوازي». مؤتمر ميراث اللغة والأدب والثقافة المشترك في حوزة الخليج الفارسي. جامعة خليج فارس الإيرانية. صص ٢٧٣١-٢٧١٧.

References

Al-Amin, M. (1986). *Aayan al-Sheeaeh*. investigation; Hassan Al-Amin. vol. 6. Beirut: Dar Al-Maaref Publications. [In Arabic].

Al-Antaki, A. M. (1907). *The Blooming Riyadh between Kuwait and Muhammarah*. Egypt: Al-Arab Press. [In Arabic].

_____. (1908). *Al-Durar Al-Hassan fi Manzumat wa Madaeeh Mawlana Mu'izz Al-Sultanah Sardar Arfa' Sheikh Khazal Khan*. Egypt: Al-Arab Press. [In Arabic].

Al-Araji, A. J. (1998), *Manahil al-Dharb fi Ansab al-Arab*. 1st edition. Qom: Hafez Press. [In Arabic].

Al-Helou, A. N. (1970). *Ahwaz, Its Tribes and Families*. 1st edition. Najaf: Al-Ghari Al-hadithah Press. [In Arabic].

Al-Kaabi, Kh. (1903). *Riad Al-Khazaliyya in Human Politics*. with the attention of: Abdul Majeed Al-Behbahani. 1sd edition. Egypt: Indian Press in Al-Mahdi Street in Azbakeya. [In Arabic].

Al-Rihani, A. (1951). *Kings of the Arabs*. vol. 2. 3rd edition. Beirut: Sader Rihani Press. [In Arabic].

Al-Salman, A. M. A. (n.d). *The Rule of Sheikh Khazal in Ahwaz (1897-1925)*. Baghdad: Dar Al-Kindi Library. [In Arabic].

Al-Tahrani, A. (1982). *Al-Dhari'ah ila Tasanif Al-Shi'a*. vol. 11. 2nd edition, Beirut: Dar Al-Adwaa. [In Arabic].

Amedwar, A., Omid Ali, A. (2015), "A stylistic study into the validity of the Diwan's attribution to Imam Ali, peace be upon him, on the basis of Yule's equation", *Journal of Arabic Language and Literature*, (1). 59-81. [In Arabic].

Amer, M. A. (1911). *Muhammara and Ottoman Unity*. translation; Mohamed Saleh. Egypt. [In Arabic].

Amra'i (2020), "A stylistic-statistical study of the seven Mu'allaqat in light of the Bozeman equation, the Mu'allaqa of Omar Ibn Kulthum and Al-Harith Ibn Halza as a model". *Journal of Research in the Arabic Language*. 23, pp. 179-196. [In Arabic].

Haidari, A. (2018). *Mokhtarat men alghazal Al-Ahwazi*. Al-Ahwaz: Tarawa. [In Arabic].
_____. (2020). a dissertation to obtain a master's degree: *the poetry of Sheikh Khazal Al-Kaabi collected and documented and his poetic methods*. Shiraz University, Faculty of Arts and Humanities. [In Arabic].
Masloh, S. (1992). *Style, a statistical linguistic study*. 3rd edition. Cairo: Alam Al-Kutub. [In Arabic].
_____. (1993). *in the literary text, a statistical stylistic study*. 1st edition, Cairo: Alam Al-Kutub. [In Arabic].
Qayyim, A. N. (2018). *Faraz and Farud Sheikh Khazal*. 2nd edition. Tehran: Akhtran. [In Persian].
Behrouzi, M., Habibi, A. A. (2017). "Analysis and comparison of the characterization style of the novels of Asfouron Men Al-Sharq and Al-Shahad based on the Boziman hypothesis". ". *Journal of Arabic Language and Literature 10*(18). 1-36. doi:10.22067/jall.v10i18.39567
Farahmandpur, Z. et al. (2012). "There is no system in Houshmand, the identification of the identity of a Persian person, the basis of the name of Noushtari". *Narm Accounting Journal*. (2). 35-26. [In Persian].
Melayi, A. A. (2013), *"The stylistic feature of the abundance of words (a practical evaluation of the selection of the poems of al-Montabi, Ibn Hani' Andalosi and Ahmad Shoghi)"*. ". *Journal of Arabic Language and Literature*. 4(7). 151-175. doi:10.22067/jall.v4i7.19806
Motaghizadeh, I., et al. (2018). "Balancing between Nahj al-Balagha and Sahifa al-Sajjadiyyah on the basis of statistical stylistics according to the theories of Bozeman and Johnson (thesis 74 and supplication 38 as examples)". *Horizons of Islamic Civilization Magazine*. (2).131-157. [In Arabic].
Nazari, Y. (2018), "Saz va Karhay Sabak Shanasi Amari der Sabak Sanji Book Criticism in the Literary Text A Stylistic-Statistical Study". *Journal of Criticism of Texts and Programs of Human Sciences*. (4). 291-307. [In Persian].
Nazari, Y., Heydari, A. (2016), "Literary Intertextuality in Ahwazi Folk Poetry", *Conference on the Common Inheritance of Language, Literature, and Culture in the Persian Gulf Seminary*, Persian Gulf University of Iran, 1059-1081. [In Arabic].
Siham, A., Linda, H. (2017). "A stylistic-statistical comparison of the poem The True Promise by the poet Khalifa Boujadi". *Journal of Abderrahmane University - Mira Bejaia*. 53-1. [In Arabic].

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی